

## لسان الميزان

542 - أحمد بن داود بن عبد الغفار أبو صالح الحرائي المصري كذبه الدارقطني وغيره  
ومن أكاذيبه ما روى عن أبي مصعب عن مالك عن نافع عن بن عمر Bهما أن النبي صلى الله عليه  
وسلام قال مفتاح الجنة المساكين والفقراء هم جلساء الله وحديث عن أبي مصعب عن مالك عن  
جعفر عن آبائه بحديث آخر كذب وله عن أبي مصعب عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة عن  
عائشة Bها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجبت محبة الله على من أغضب فحلم وهذا موضوع  
انتهى والحديث الذي عن جعفر أخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن جعفر عن أبيه عن جده قال  
اجتمع علي وأبو بكر وعمرو أبو عبدة فتماروا في شيء الحديث وفيها الصنيعة لا يكون إلا  
عند ذي حسب غير ذلك وقال هذا باطل والتمهم بوضعه أحمد بن داود بن أبي صالح وقد حدث به  
أحمد بن طاهر بن حرملة عن جده عن عمر بن راشد عن مالك قال هو وأحمد بن طاهر ضعيفان  
وقال بن طاهر كان يضع الحديث وقال أبو سعيد بن يونس حدث عن أبي مصعب بحديث منكر فسألته  
عنه فأخرجه من كتابه كما حدث به قلت الحديث المذكور ذكره أيضا بن عبد البر في التمهيد  
في آخر ترجمة عطاء الخراساني حدثنا خلف بن القاسم ثنا إبراهيم بن أحمد الحلبي ثنا أحمد  
بن داود الحرائي ثنا أبو مصعب ثنا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال اجتمع علي  
وأبو بكر وعمرو وأبو عبدة Bهم فذكر الحديث وفيه لا ينبغي الصنيعة إلا عند ذي حسب أو دين  
والرزق يجلبه الله فاستجلبوه بالصدقة وجهاد الضعيف الحج والعمرة وجهاد المرأة حسن التبعل  
لزوجها وأبى الله أن يرزق عبده إلا من حيث لا يحتسب وفي الحديث قصة اختصرتها قال بن عبد  
البر هذا حديث غريب من حديث مالك وهو حديث حسن لكنه منكر عدتهم عن مالك لا يصح عنه ولا  
أصل له في حديثه وقد حدث بهذا الحديث أيضا بن يونس المديني عن هارون بن يحيى الحاطبي  
عن عثمان بن عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي  
طالب به وهذا حديث ضعيف وعثمان بن عثمان بن خالد لا أعرفه ولا الراوي عنه قلت أما عثمان  
بن خالد فذكره بن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وأبو يونس المديني اسمه محمد بن  
أحمد وهو معروف روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره وهارون ذكره العقيلي في الضعفاء  
وسأتي وقد ذكر بن حبان في الضعفاء أحمد بن داود هذا فقال وكان بالفسطاط يضع الحديث لا  
يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل التنبيه عليه ثم ذكر الحديث السند حديث مفتاح الجنة  
المساكين والفقراء هم جلساء الله وحديث جعفر بن محمد المتقدم ثم قال أخبرني بهما أبو  
الطيب أحمد بن عبيد الله الدارمي عنه وأما بن عدي فذكره في ترجمة مطرف بن عبد الله اليساري  
فقال حدثنا أحمد بن داود بن أبي صالح واسمه عبد الغفار بن داود الخراط بمصر ثنا أبو

مصعب المدني يلقب مطرفا ثنا عبد ا بن عمر عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى  
ا عليه وسلّم من رأى مبتلى فقال الحمد ا وذكر الحديث قال بن عدي لما حدثنا أحمد بهذا  
الحديث عن مطرف كانوا يتهمونّه لأنه قد روى لهم عن شيخ لا يعرف فظلموه لأنه قد رواه عن  
مطرف علي بن بحر وعباس الدوري والربيع الدارقي